www.printo.it/pediatric-rheumatology/EG/intro

تصلب الجلد

نسخة من 2016

1- ما هو تصلب الجلد

1-1 ما هو؟

الاسم العلمي لهذا المرض هو "scleroderma"، وهي لفظة مشتقة من اللغة اليونانية يمكن ترجمتها إلى "الجلد الصلب". ويتخذ الجلد عند الإصابة بهذا المرض هيئة لامعة ومتصلبة. وهناك نوعان مختلفان من تصلب الجلد هما: تصلب الجلد الموضعي والتصلب المجموعي.
يكون المرض في حالة تصلب الجلد الموضعي محدوداً على بشرة الجلد والأنسجة الواقعة تحته، وقد يمتد هذا النوع من المرض إلى العينين مسبباً التهاب العنبية، كما قد يمتد أيضاً إلى المفاصل مسبباً التهاب المفاصل. وقد يأتي المرض على هيئة رقع (قشيعة) أو على هيئة شريط ضيق (تصلب الجلد الخطي).
يكون المرض في حالة التصلب المجموعي منتشراً بشكل كبير ولا يصيب الجلد فقط، بل يمتد إلى بعض أعضاء الجسم الداخلية أيضاً.

1-2 ما مدى شيوعه؟

مرض تصلب الجلد هو مرض نادر، وتشير التقديرات بمدى الإصابة به إلى عدم تخطيه مطلقاً لحاجز ثلاث حالات في كل 100,000 شخص سنوياً. ومرض تصلب الجلد الموضعي هو أكثر نوعي مرض تصلب الجلد شيوعاً في الأطفال، والنسبة الأكبر تكون في البنات. أما نسبة الإصابة بالتصلب المجموعي في الأطفال الذين يعانون من مرض تصلب الجلد فتكون في حدود 10% فقط أو أقل.

1-3 ما هي أسباب هذا المرض؟

مرض تصلب الجلد هو أحد الأمراض الالتهابية، ولكن لا يزال السبب وراء هذا الالتهاب يغيب عنا حتى الآن. ومن المحتمل أن يكون المرض أحد أمراض المناعة الذاتية، أي أن الجهاز المناعي للطفل هو الذي يضر نفسه بنفسه. ويُلحق المرض بالمصاب تورماً وارتفاعاً في درجة الحرارة يليه تفشٍ لأنسجة ليفية (ندبات).

4-1 هل المرض وراثي؟
لا، ليس هناك ما يدلل على وجود صلة لمرض تصلب الجلد بالجينات، وذلك على الرغم من تسجيل بعض الحالات القليلة التي أصيب فيها بالمرض أفراد من عائلة واحدة.

5-1 هل يمكن الوقاية منه؟
ليس هناك أي سبيل معلوم للوقاية من هذا المرض، وهو ما يعني أنه لم يكن في مقدور الآباء أو المرضى أنفسهم أن يحولوا دون الإصابة بهذا المرض.

6-1 هل هو معدٍ؟
لا، وعلى الرغم من أن هناك بعض الأمراض التي قد تؤدي إلى تحفيز الإصابة بهذا المرض، إلا أن المرض نفسه ليس بمعدٍ ولا يلزم عزل الأطفال المصابين عن الآخرين.